

## تعاونيات» : تدريب الموظفين أسهم في سهولة الحركة الشرائية«



دبي: يمامة بدوان

أكد عدد من مسؤولي الجمعيات التعاونية في الدولة، الالتزام التام بتطبيق الضريبة المضافة على جميع المنتجات والسلع مطلع العام الجاري، والبالغة قيمتها 5%؛ حيث تم ذلك عبر الاستعداد المبكر، والتسجيل وجاهزية الأنظمة؛ استعداداً للتطبيق؛ من خلال تدريب الموظفين والعاملين واستيفاء الشروط كافة، الأمر الذي أدى إلى سهولة الحركة الشرائية في اليوم الأول من تطبيقها.

وأوضحوا، أن المستهلكين بالكاد لاحظوا فرقاً في قيمة الفواتير عند أجهزة «الكاشير»؛ حيث لجأ غالبيتهم إلى قراءة الفاتورة بالتفصيل؛ لمعرفة رسوم القيمة المضافة والمنتجات التي تشملها، الأمر الذي يؤكد مدى الوعي المنتشر بين صفوفهم.

وأكد محمد يوسف الخاجة، مدير عام «جمعية الإمارات التعاونية» في دبي، أن الاستعداد لقيمة الضريبة المضافة تم قبل نهاية العام الماضي؛ حيث تم استيفاء الشروط كافة؛ وذلك بالتنسيق والمتابعة مع وزارة المالية، ومختلف الجهات المعنية بالدولة؛ حيث تم تدريب الموظفين والاستعداد لإصدار الفواتير، التي تشملها القيمة المضافة، الأمر الذي أدى

إلى سهولة في الحركة الشرائية، خاصة أن المستهلكين لديهم الوعي الكافي بحقوقهم وواجباتهم؛ إذ إن غالبيتهم لجؤوا إلى قراءة الفاتورة بالتفصيل؛ للاطلاع على رسوم الضريبة، التي وجد بعضهم أن قيمتها بسيطة جداً.

### حركة طبيعية

وقال حسن القصعي، مدير عام «جمعية أسواق عجمان التعاونية»، إن تطبيق قيمة الضريبة المضافة على المنتجات والسلع سار بسهولة ويسر، أول أمس؛ حيث تواصلت حركة المتسوقين بشكلها الطبيعي، خاصة أنه جرى الاستعداد على مدى شهر؛ لإصدار فواتير البيع والشراء مطلع العام الحالي؛ لتشملها قيمة الضريبة؛ من خلال تدريب الموظفين والعاملين.

وأوضح، أن بعض المستهلكين اعتقد وجود إعفاء بعض السلع من قيمة الضريبة المضافة؛ نتيجة تداول بعض الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أنه وبعد الشرح تفاصيل الفاتورة تفهموا الأمر، وسارت عملية التسوق بشكل يسير، مشيراً إلى أنه في اليوم الأخير من العام الماضي ارتفعت نسبة الحركة الشرائية بنسبة 20% عن الفترة ذاتها من العام الذي يسبقه؛ بسبب خوف المستهلكين من أن يطرأ ارتفاع كبير على الأسعار.

### جاهزية تامة

وأوضح سهيل البستكي، مدير إدارة السعادة والتسويق في «تعاونية الاتحاد» في دبي، التزام التعاونية بتطبيق القيمة المضافة مطلع العام الحالي، عقب الانتهاء من استعداداتها بحسب إجراءات الهيئة الاتحادية للضريبة؛ من حيث التسجيل وجاهزية الأنظمة؛ استعداداً للتطبيق؛ إذ تم عقد ورش توعوية خاصة بالضريبة المضافة لكافة مديري القطاعات والإدارات والأقسام وعدد من الموظفين المعنيين، كما تم إصدار تعميم للموردين كافة، الذين يجري التعامل معهم بضرورة التسجيل في الضريبة المضافة، وإرفاق الإثباتات التي تؤكد ذلك.